



Distr.: General  
28 June 2019  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة الثامنة عشرة

نيودلهي، الهند، ٣-١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

تحسين إجراءات تبليغ المعلومات، وكذلك نوعية وشكل التقارير التي تقدم إلى مؤتمر الأطراف نتائج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا بشأن وضع إطار لرصد الهدف الاستراتيجي المتعلق بالجفاف

### مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الرابعة عشرة

نيودلهي، الهند، ٣-٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

البند ٣(ج) من جدول الأعمال المؤقت

التفاعل بين العلوم والسياسات، وتقاسم المعارف إطار رصد الهدف الاستراتيجي المتعلق بالجفاف

## نتائج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا بشأن وضع إطار لرصد الهدف الاستراتيجي المتعلق بالجفاف

مذكرة مقدمة من الأمانة\*

موجز

عملاً بالفقرة ٨ من المقرر ١٥/م-١٣، ينظر مؤتمر الأطراف في الحاجة إلى مؤشر محدد للهدف الاستراتيجي المتعلق بالجفاف، الوارد في الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ الذي اعتمده الأطراف في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف (م-١٣).

وطلب مؤتمر الأطراف من لجنة العلم والتكنولوجيا، وهو يأخذ في الاعتبار أن هذه اللجنة قد ساعدت في تحديد وبلورة أطر الرصد للأهداف الاستراتيجية الأخرى، بما في ذلك المؤشرات، أن تساعد في العمل المتعلق بوضع إطار الرصد هذا.

وقد شكل مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، بالتعاون مع أعضاء آخرين في هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، فريقاً عاملاً لاستعراض الخيارات والمؤشرات الممكنة، المعروضة في هذه الوثيقة.

\* تُنق على نشر هذه الوثيقة بعد تاريخ النشر المعتاد لظروفٍ خارجة عن سيطرة الجهة المقدّمة.



وأخذ الفريق العامل في الاعتبار كلاً من الأعمال ذات الصلة المضطلع بها في إطار عمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وفي إطار العمليات الحكومية الدولية الأخرى المرتبطة بها المتعلقة برصد الجفاف والقدرة على مواجهة الجفاف لدى السكان المتأثرين والنظم الإيكولوجية الضعيفة، بما في ذلك المؤشرات المستخدمة حالياً على الصعيد الوطني، كما أبلغت عنها الأطراف لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وتقارير شتى مقدّمة من المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة.

كما أخذ الفريق العامل المعني بالجفاف في الاعتبار القرارات السابقة الصادرة عن مؤتمر الأطراف، والتي تتيح إطاراً لرصد وتقييم مؤشرات تأثير/تقدم اتفاقية مكافحة التصحر، وهو إطار يسمح لمؤتمر الأطراف بوضع مؤشرات للرصد، مع السماح بالتنقيح، وبتحسين فعاليته المحتملة، بناء على القدرات والظروف الوطنية.

وقد خلص الفريق العامل إلى أنه توجد مجموعة واسعة من التُّهَج لتحديد الجفاف ثم رصده. وجرى تجميع هذه المجموعة وترجمتها إلى المجموعة الواسعة التنوع من المؤشرات المستخدمة حالياً على الصعيد الوطني. وجميع هذه التُّهَج والمؤشرات مفيدة في ظل ظروف محددة؛ بيد أنه لا يوجد نُهَج أو مؤشر واحد يغطي جميع الاحتياجات التي حددتها الأطراف. ولمراعاة ذلك، استحدثت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات نُهجاً متعدد المستويات لوضع مؤشر وإطار رصد للهدف الاستراتيجي ٣، وهو نُهَج يُعرض في إطار الاستنتاجات الواردة في هذه الوثيقة.

وبالنظر إلى أن هذه المسألة تتعلق بالإبلاغ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وبالاعتبارات العلمية الخاصة بهذه الاتفاقية، فإنها مهمة لكل من لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا. ولذلك، سيجري مناقشة الوثيقة في الجلسات العامة لكل من لجنة العلم والتكنولوجيا ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

المحتويات

الصفحة

٤	٦-١	..... معلومات أساسية.	أولاً -
٤	٥-١	..... الولاية المتعلقة برصد الجفاف	ألف -
٩	٦	..... الأساس الذي يقوم عليه الإطار	باء -
١٠	١٦-٧	..... الاستنتاجات والتوصيات	ثانياً -
١٠	٩-٧	..... وضع مؤشر متعدد المستويات للجفاف وإطار للرصد	ألف -
١٣	١٦-١٠	..... المؤشر المحدد المتعلق بكل مستوى من مستويات الإطار	باء -

## أولاً - معلومات أساسية

### ألف - الولاية المتعلقة برصد الجفاف

١ - جاء في ديباجة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أن الأطراف في الاتفاقية تؤكد أن البشر في المناطق المتأثرة أو المهددة هم في صلب اهتمامات جهود مكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف. وتعكس الأطراف أيضاً الاهتمام العاجل للمجتمع الدولي، بما في ذلك الدول والمنظمات الدولية، فيما يتعلق بالتأثيرات الضارة المترتبة على التصحر والجفاف.

٢ - وقد قرر مؤتمر الأطراف، بمقرره ٧/م أ-١٣، اعتماد الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠، بما في ذلك الهدف الاستراتيجي ٣ والأثرين المتوقعين المرتبطين به:

- (أ) الهدف الاستراتيجي ٣: التخفيف من آثار الجفاف والتكيف معها وإدارتها من أجل تحسين قدرة السكان المتأثرين والنظم الإيكولوجية الضعيفة على مواجهة الجفاف؛
- (ب) الأثر المتوقع ٣-١: تخفيف آثار الجفاف والتكيف معها وإدارتها من أجل تحسين قدرة الفئات السكانية والنظم الإيكولوجية الضعيفة على مواجهة الجفاف؛
- (ج) الأثر المتوقع ٣-٢: زيادة قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة الجفاف.

٣ - وقد نظر مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ١٥/م أ-١٣، في الحاجة إلى مؤشر محدد للهدف الاستراتيجي المتعلق بالجفاف وطلب إلى لجنة العلوم والتكنولوجيا المساعدة في العمل المتعلق بوضع إطار الرصد هذا.

٤ - وطلب مؤتمر الأطراف، بمقرره ٢١/م أ-١٣، إلى هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، في الهدف ٢ من برنامج عملها لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، أن تقدم تقريراً عن إمكانات التدخلات البرية المناسبة بغية التخفيف من آثار الجفاف عن طريق زيادة مرونة النظم الإيكولوجية والرفاه الاجتماعي - الاقتصادي للسكان. كما أن مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، الذي يعمل أعضاؤه الخمسة أيضاً في مكتب هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، قد دفعوا أعضاء ومراقبي هيئة التفاعل هذه المشاركين في الفريق العامل المرکز على هذا الهدف من أهداف هيئة التفاعل إلى النظر أيضاً في الحاجة إلى مؤشر محدد وإطار مراقبة للهدف الاستراتيجي المتعلق بالجفاف. وكان هذا الفريق العامل يتألف من سبعة خبراء في مجال الجفاف، يعمل ثلاثة منهم أيضاً في البرنامج المتكامل لإدارة الجفاف، وهو مبادرة مشتركة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والشراكة العالمية للمياه، بشأن القضايا العلمية المتصلة بإدارة مخاطر الجفاف.

٥ - وأخذ الفريق العامل المعني بالجفاف التابع لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في الاعتبار الأعمال ذات الصلة المضطّعة بها في إطار عمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وفي إطار العمليات الحكومية الدولية الأخرى ذات الصلة المتعلقة برصد الجفاف وقدرة السكان المتأثرين والنظم الإيكولوجية الضعيفة على مواجهة الجفاف، بما في ذلك:

(أ) المقرر ١٦/م أ-١٣، الذي قرر فيه مؤتمر الأطراف أن يدرج في برنامج العمل للدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بنداً في جدول الأعمال بمكّن الأطراف من

استعراض ومناقشة التنفيذ باستخدام مؤشرات التقدم الواردة في الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠. وبالنظر إلى أن الهدف الاستراتيجي ٣ قد أُدرج حديثاً في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠، لم يكن يوجد مؤشر متفق عليه يجري الإبلاغ على أساسه عن التقدم المحرز نحو تحقيق هذا الهدف. ولذلك، ففيما يتعلق بدورة الإبلاغ هذه، جرى تشجيع الأطراف على الإبلاغ عن المؤشرات المستخدمة حالياً على الصعيد الوطني لتقييم التقدم نحو تحقيق الهدف الاستراتيجي ٣، وتقديم تقييم نوعي للاتجاهات في تلك المؤشرات والإبلاغ عن أي مستهدفات ذات صلة قد تكون قد وُضعت. ويُقدّم في الوثيقة ICCD/CRIC(17)/5 تحليل أولي لمجموعة من المؤشرات المتصلة بالجفاف التي تستخدمها الأطراف على الصعيد الوطني وتحليل للمستهدفات الطوعية الوطنية المرتبطة بها، كما أنه تُقدّم في الفقرة ٢٣ من تقرير الدورة ١٧ للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في الوثيقة ICCD/CRIC(17)/9 توصيات من بعض الأطراف مستمدة من المناقشات المتعلقة بهذا التحليل. وأبلغت البلدان الأطراف عن مجموعة واسعة من التُّهَج الرامية إلى رصد الجفاف:

'١' فلأغراض الإبلاغ، جرى تحديد مؤشرات الهدف الاستراتيجي ٣ في شكل متغيرات أو معايير تُستخدم لوصف أحوال الجفاف، وخاصة تلك المستخدمة لدعم الخطط أو السياسات الوطنية لإدارة الجفاف. وقد أُتيح للأطراف إمكانية الوصول إلى مورد مرجعي عالمي لرصد الجفاف بغية المساعدة في تقديم التقارير الوطنية في ضوء هذا الهدف، وهو دليل مؤشرات وعلامات الجفاف الصادر عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والشراكة العالمية للمياه<sup>(١)</sup>؛

'٢' قام ما مجموعه ١٠٢ من البلدان الأطراف، تمثل ٥٧,٩ في المائة من مساحة اليابسة في العالم، بالإبلاغ عن ٤٠٨ مؤشرات جفاف تُستخدم حالياً على الصعيد الوطني (انظر الجدول ١).

#### الجدول ١

تصنيف مواضيعي لمؤشرات الجفاف على الصعيد الوطني، المبلّغ عن أنها تُستخدم حالياً، حسبما أبلغت به البلدان الأطراف في ٢٠١٨ (الوثيقة ICCD/CRIC(17)/5)

الموضوع	الوثيرة	النسبة المئوية
الأرصاد الجوية/هطول الأمطار	١٢٨	٣١,٤
الزراعة/الغطاء النباتي	٩٤	٢٣,٠
الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية/المعيشية	٦٣	١٥,٤
الهيدرولوجيا/ندرة المياه	٥١	١٢,٥
الإيكولوجيا/التنوع الأحيائي (البيولوجي)	٣٢	٧,٨
الأخطار المناخية	٢٣	٥,٦
إدارة المخاطر	١٠	٢,٥
البحوث	٧	١,٧
<b>المجموع</b>	<b>٤٠٨</b>	<b>١٠٠,٠</b>

(١) <<http://www.droughtmanagement.info/find/guidelines-tools/handbook-drought-indicators-and-indices/>>

(ب) المقرر ٢٩/م أ-١٣، الذي رحب فيه مؤتمر الأطراف بإدراج هدف استراتيجي جديد بشأن الجفاف في الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ يتعين تنفيذه عن طريق برامج العمل الوطنية وغيرها من الوسائل، والذي نص على الترحيب بوضع نظام شامل بشأن التأهب للجفاف ودعا الأطراف إلى وضع هذا النظام، كما دعا الأمانة والمؤسسات والهيئات المنسوبة التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بما في ذلك هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، إلى تنفيذ مبادرة الجفاف لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ في إطار ولاية كل منها؛

(ج) إطار سياسات مواجهة الجفاف والتكيف معه وإدارته<sup>(٢)</sup>، والجهود الرامية إلى التمكين من استخدامه، على النحو الموثق في الوثيقة ICCD/COP(13)/19؛

(د) النتائج والتوصيات الناشئة المستمدة من دراسة عن تأثير الجفاف وتقييم قابلية التأثر به أُجريت بتكليف من الأمانة بالاشتراك مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والشراكة العالمية للمياه<sup>(٣)</sup>؛

(هـ) مرصد سينداي الإطاري<sup>(٤)</sup> التابع لمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث<sup>(٥)</sup>، وهو مبادرة أطلقتها في عام ٢٠١٥ الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لدعم تنفيذ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ بغية التحديد الكمي لتأثيرات الكوارث، بالاستناد بصورة رئيسية إلى الظواهر الجوية القصوى<sup>(٦)</sup>. وهذا يشمل الكوارث الطبيعية الظهور، مثل الجفاف والتصحر؛

(و) تقرير عام ٢٠١٧ لفريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالمؤشرات والمصطلحات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث (الوثيقة A/71/644)<sup>(٧)</sup>، والتوصيات المتعلقة بالمؤشرات والمصطلحات المتصلة بالحد من مخاطر الكوارث الواردة فيه، والتي جرت الموافقة عليها في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٧١/٢٧٦ (الوثيقة A/RES/71/276). وفي هذا التقرير، طلبت الدول الأعضاء من مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث القيام بالأعمال التقنية وتقديم التوجيه التقني بغية التمكن، في جملة أمور، من وضع المعايير الدنيا والبيانات الوصفية للبيانات المتصلة بالكوارث، ومنهجيات قياس المؤشرات<sup>(٨)</sup>؛

(ز) الإصدار الخامس من تقرير الأمم المتحدة للتقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث، الذي نشره مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وخاصة الفصل ٣ (المخاطر، الذي يتضمن أقساماً فرعية بشأن المخاطر والتعرض للخطر وشدة التأثير) والفصل ٦-١ (مؤشرات الجفاف)<sup>(٩)</sup>؛

(٢) <[https://www.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2018-08/DRAMP\\_Policy\\_Framework.pdf](https://www.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2018-08/DRAMP_Policy_Framework.pdf)>

(٣) <<https://www.unccd.int/issues/land-and-drought>>

(٤) كان يُعرف سابقاً باسم استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث.

(٥) <<https://sendaimonitor.unisdr.org/>>

(٦) <<https://www.unisdr.org/we/inform/publications/43291>>

(٧) <[https://www.preventionweb.net/files/50683\\_oiewgreportenglish.pdf](https://www.preventionweb.net/files/50683_oiewgreportenglish.pdf)>

(٨) <[https://www.preventionweb.net/files/54970\\_techguidancefdigitalhr.pdf](https://www.preventionweb.net/files/54970_techguidancefdigitalhr.pdf)>

(٩) <[https://gar.unisdr.org/sites/default/files/reports/2019-05/full\\_gar\\_report\\_0.pdf](https://gar.unisdr.org/sites/default/files/reports/2019-05/full_gar_report_0.pdf)>

(ح) الفقرة ١٩ من المقرر ٥/م أ-٢٣ الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الذي يطلب إلى اللجنة التنفيذية لآلية وارسو الدولية المعنية بالחסائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ أن تنظر، عند تحديث خطة عملها الخمسية المتجددة<sup>(١٠)</sup>، في القضايا الشاملة والاحتياجات الحالية والعاجلة والناشئة المتعلقة بالظواهر الجوية القصوى والأحداث البطيئة الظهور، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الجفاف والفيضانات في البلدان النامية المعرضة بشكل خاص للآثار الضارة المترتبة على تغير المناخ، والسكان الشديدي التأثير والنظم الإيكولوجية التي يعتمد عليها هؤلاء السكان؛

(ط) تقارير الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والهيئات الأخرى ذات الصلة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف، والإدارة المستدامة للأراضي وتحييد أثر تدهور الأراضي؛

(ي) القرار ٩ (م-١٧)<sup>(١١)</sup>، الذي وافقت عليه في عام ٢٠١٥ الدورة السابعة عشرة للمؤتمر العالمي للأرصاء الجوية، وهو الهيئة العليا للدول والأقاليم الأعضاء في المنظمة العالمية للأرصاء الجوية وعددها ١٩٣ دولة وإقليماً<sup>(١٢)</sup>. وقد بدأ هذا القرار في عملية للتوحيد القياسي للمعلومات المتعلقة بالطقس والماء والمناخ والطقس الفضائي وغير ذلك من المعلومات المتعلقة بالمخاطر البيئية ومعلومات المخاطر الأخرى ذات الصلة، وأعطى أولوية لتطوير مُعرِّفات لفهرسة الظواهر الجوية والمائية والمناخية القصوى. وبناءً على هذه الحاجة، قام برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف، في إطار رعاية مشتركة شاركت فيها المنظمة العالمية للأرصاء الجوية والشراكة العالمية للمياه، بنشر دليل مؤشرات وعلامات الجفاف في عام ٢٠١٦<sup>(١٣)</sup>؛

(ك) القرار ٥-١/١ (م-١٨)، الذي ووفق عليه في المؤتمر العالمي الثامن عشر للأرصاء الجوية، المعقود في حزيران/يونيه ٢٠١٩، والذي يتضمن اعتماد منهجية الفهرسة المشار إليها باسم "فهرسة المنظمة العالمية للأرصاء الجوية للأحداث الخطرة". وتُعرض هذه المنهجية في مرفق هذا القرار؛

(ل) أوصى القرار ٥-٢/١ (م-١٨)، الذي ووفق عليه أيضاً في المؤتمر العالمي الثامن عشر للأرصاء الجوية، بوضع إطار نظام عالمي للتحذير من الأخطار المتعددة ووافق على مذكرة منقّحة بشأن مفهوم إطار النظام العالمي هذا<sup>(١٤)</sup>، سيُسترسد بها أيضاً في وضع خطة للتنفيذ. وتشتمل بعض الأهداف الرئيسية لمذكرة مفهوم إطار النظام العالمي للتحذير من الأخطار المتعددة على إنشاء إطار يتضمن مستودعاً للتحذيرات وتدقيقات معلومات محددة، والبناء على المعايير والبنية التحتية القائمة لدى المنظمة العالمية للأرصاء الجوية الحالية والتي تتيح تقاسم المعلومات التحذيرية الموثوقة التي ينتجها أعضاء المنظمة العالمية للأرصاء الجوية وكذلك

(١٠) الوثيقة FCCC/SB/2017/1/Add.1.

(١١) الوثيقة WMO-No. 1137.

(١٢) <[http://www.wmo.int/aemp/sites/default/files/wmo\\_1157\\_en.pdf#page=266](http://www.wmo.int/aemp/sites/default/files/wmo_1157_en.pdf#page=266)>.

(١٣) المرجع نفسه، ١، ٥.

(١٤) انظر المرفق الأول للقرار ٥-٢/١ (م-١٨).

تحسين وتعزيز توافر معلومات نظام الأعضاء للإنذار المبكر بالأخطار المتعددة، والقدرة على تحمل تكلفتها وسهولة الوصول إليها، على النحو المتوخى في إطار سينداي، بما يضمن أن تكون لديهم (مصادر) معلومات إنذار موثوقة متاحة تسمح بالتنبؤ بحالة الطقس والمياه والأحداث المحيطية والمناخية والتخفيف من حدتها والاستعداد والاستجابة لها. ويتمثل أحد الأهداف الأخرى لإطار النظام العالمي للتحذير من الأخطار المتعددة في تعزيز التعاون في إدارة مخاطر الكوارث وبشأن نظام الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة على الصُّعد الوطني والإقليمي والعالمي، بما في ذلك التعاون عبر الحدود والتعاون الأقليمي، مثل إنشاء مجتمع لتقاسم معلومات الإنذار وتعزيز التنسيق قدر الإمكان/بالقدر المناسب. وتأتي معلومات الإنذار الموثوقة هذه من المرفق الوطني للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا في كل بلد، الأمر الذي يوفر الأساس الذي يمكن بالاستناد إليه أن تُبأثر إجراءات مبكرة لاتخاذ الاحتياطات ضد الأخطار من جانب السلطات المسؤولة والجمهور. ووفقاً لما ينشده هذا القرار، سيُسهم أعضاء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في الإطار المتعلق بالنظام العالمي للتحذير من الأخطار المتعددة وذلك بدمج الإنذارات والتحذيرات الوطنية المتعلقة بالجفاف وكذلك التنبهات والتحذيرات الوطنية المتعلقة بالعواصف الترابية وحالات الصقيع وموجات البرد وموجات الحرارة والفيضانات التي تؤثر على الزراعة في نظام الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة على الصعيد الإقليمي وفي نظم الإنذار العالمية. وهكذا يتيح إطار النظام العالمي للتحذير من الأخطار المتعددة الأساس لتحقيق الاتساق في التقارير الوطنية عن الجفاف من أجل زيادة اتساق رسم خرائط الجفاف ورصده عبر البلدان عن طريق التنسيق والتعاون مع المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والنظام العالمي للتحذير من الأخطار المتعددة؛

(م) ويطلب القرار ٥/١-٦ (م-١٨)، الذي ووفق عليه أيضاً في المؤتمر العالمي الثامن عشر للأرصاد الجوية، القيام بوضع مؤشر عالمي للجفاف كإسهام في أنشطة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مثل إطار النظام العالمي للتحذير من الأخطار المتعددة، وبروتوكول الإنذار الموحد، والنظام العالمي للأحوال والتوقعات الهيدرولوجية، وفهرسة الأحداث البالغة التأثير والمعلومات المتعلقة بنتائج هذه الجهود لكي تُقدّم إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر دعماً لقرارات الاتفاقية ذات الصلة. ويطلب القرار إلى اللجنة (اللجان) التقنية التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والهيئات الأخرى وضع إطار ومعايير لمؤشر للجفاف العالمي يتناولان مدة حالات الجفاف وشِدَّتْها ومداهما المكاني بناءً على فهرسة الأحداث البالغة التأثير التي قام بها فريق الخبراء المعني بالجفاف التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. ويدعو القرار أيضاً أعضاء هذه المنظمة إلى دمج مؤشر الجفاف العالمي في إطار النظام العالمي للتحذير من الأخطار المتعددة وفهرسة الأحداث الخطرة. وهو يطلب إلى الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية التنسيق مع البرنامج المتكامل لإدارة الجفاف بشأن دمج إطار ومعايير مؤشر الجفاف العالمي في أعماله بشأن الركائز الثلاث دعماً لأعضاء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والعمل مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وغيرها من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية بشأن استيعاب السياسات المتعلقة بالجفاف هي ونظم الإنذار المبكر من الجفاف التي تتضمن أنشطة وممارسات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ودعم جهود أعضاء المنظمة في مواصلة تطوير النظم الوطنية والإقليمية لرصد الجفاف.



## باء - الأساس الذي يقوم عليه الإطار

٦ - أخذ أيضاً الفريق العامل المعني بالجفاف التابع لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في الاعتبار المقررات المسبقة الصادرة عن مؤتمر الأطراف، بما يتيح إطاراً لرصد وتقييم مؤشرات تأثير/تقدم اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر:

(أ) المقرر ١٩/م أ-١٠، الذي قرر فيه مؤتمر الأطراف أن المبادئ الأساسية المحددة في عملية استعراض النظراء العلمية التشاركية والواردة في الوثيقة ICCD/COP(10)/CST/2، قد هيأت الطريق لوضع مقترحات ترمي إلى تحسين مجموعة مؤشرات التأثير والمنهجيات المرتبطة بها بناءً على القدرات والظروف الوطنية. وستة من هذه المبادئ الأساسية التي تعتبر ضرورية لتحسين مجموعة مؤشرات التأثير وزيادة فعاليتها المحتملة كانت وثيقة الصلة بالموضوع بشكل خاص:

'١' التسلسل الهرمي لمجموعة المؤشرات ومنطقها. وفقاً للتسلسل الهرمي لمجموعة مؤشرات الذي يجعل من الممكن التمييز بين ما ينبغي قياسه (المؤشرات العامة) وكيف ينبغي قياسه (المقاييس/المقاييس البديلة):

أولاً - الأهداف الإستراتيجية

أ - المؤشرات الأساسية

'١' المؤشرات العامة

١ - المقاييس/المقاييس البديلة؛

'٢' الاتساق. يوصى بالسعي إلى تحقيق الاتساق، مع إمكانية التوحيد حيثما كان ذلك مناسباً وممكناً عملياً من أجل مراعاة التباين في الأسباب والنتائج فيما يتصل بتدهور الأراضي الجافة فيما بين البلدان الأطراف، وفي قدرتها على قياس التأثير ورصده؛

'٣' الحساسية. مع تلقّي إسهامات من المجتمع العلمي، ينبغي مراعاة حساسية المؤشرات بعناية، وخاصة حساسية مقاييس التأثير الاجتماعية-الاقتصادية الأساسية، إذ يصعب، في الوقت الحالي على الأقل، تمييز التأثير المسهم لعملية التصحر/تدهور الأراضي والجفاف وعلاجاتها؛

'٤' الجاهزية. يوصى باعتماد مخطط لتصنيف المؤشرات، بناءً على ما تتسم به من "جاهزية" للاستخدام التشغيلي. فمن شأن هذا المخطط أن يضمن مكاناً للمؤشرات التي تستعصي على القياس حالياً ولكن يُنظر إليها على أنها أساسية لرصد التأثير<sup>(١٥)</sup>؛

'٥' معالجة توزيع البيانات حسب نوع الجنس. يوصى بجمع مجموعات بيانات المؤشرات وتحليلها والإبلاغ عنها من منظور نوع الجنس من أجل ضمان تقييم

(١٥) يُعرّف "مخطط الجاهزية" في الفقرة ٢٤ (ح) من الوثيقة ICCD/COP(10)/CST/2 بأنه:

"(أخضر= جاهز للاختبار، وأصفر= يتطلب الضبط، وأحمر= يتطلب مزيداً من التطوير) لضمان مكان للمؤشرات التي تستعصي على القياس حالياً، لكن تعتبر أساسية لرصد التأثير".

الاختلافات المسهمة في توزيع الإنجازات بين المرأة والرجل فيما يخص عملية التصحر/تدهور الأراضي والجفاف؛

١٦' القدرة على التكيف. يوصى بإعادة تقييم الإطار المفاهيمي ومجموعة المؤشرات بشكل منتظم للتأكد من ملاءمتها من حيث النضج لجهود الرصد والتقييم، ومن فائدتهما في عملية صنع القرار، ولأن الاحتياجات قد تتغير والأدوات العلمية قد تتحسن؛

(ب) المقرر ٢٢/م أ-١١، الذي أنشأ فيه مؤتمر الأطراف نهجاً للرصد والتقييم يتكون من: '١' المؤشرات؛ '٢' إطار مفاهيمي يسمح بتكامل المؤشرات؛ '٣' آليات تحديد مصادر وإدارة المؤشرات على الصعيد الوطني/المحلي، مع مراعاة المبادئ التوجيهية للتنفيذ الواردة في الوثيقتين ICCD/COP(11)/CST/2 و Corr.1. وكانت النية من وراء هذه التوجيهات، بناءً على طلب مؤتمر الأطراف في المقرر ١٩/م أ-١٠، هي أن يكون للمجموعة الإجمالية لمؤشرات التأثير، بالنظر إليها معاً، إمكانية توليد معلومات ذات صلة على الصعيد الوطني يمكن إضفاء الاتساق عليها واستخدامها لإنتاج تقييمات أساسية إقليمية وعالمية؛

(ج) المقرر ١٥/م أ-١٢، الذي حدد فيه مؤتمر الأطراف نهجاً يرمي إلى دعم جهود الأطراف في الإبلاغ عن مؤشرات التقدم الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والتي قد تكون قابلة للتطبيق في التقارير المستقبلية عن الهدف الاستراتيجي ٣. وشمل هذا النهج طلباً، ينطبق على عملية الإبلاغ عن الاتفاقية للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، إلى الأمانة - بالتعاون مع المؤسسات المتخصصة ذات الصلة - بأن:

١' تُجمَع وتُتيح للبلدان الأطراف المتأثرة التقديرات الوطنية للمقاييس/المقاييس البديلة المرتبطة بهذه المؤشرات والمستمدة من مجموعات البيانات العالمية، كبيانات افتراضية ينبغي التحقق من صحتها وفقاً للإجراء المحدد في المقرر ٢٢/م أ-١١، بصيغته المعدلة بموجب أي مقررات ذات صلة تتعلق بالإبلاغ الوطني في إطار الاتفاقية تُعتمد في الدورات القادمة لمؤتمر الأطراف؛

٢' أن تعد مبادئ توجيهية منهجية وتقدم المساعدة التقنية إلى البلدان الأطراف المتأثرة بشأن تجميع واستخدام هذه البيانات الافتراضية، بما في ذلك من أجل إعداد المستهدفات الطوعية الوطنية باستخدام مؤشرات التقدم؛

٣' أن تتخذ تدابير تهدف إلى تعزيز قدرات الأطراف المتأثرة على التحقق من صحة البيانات الافتراضية أو استبدالها أو رفضها.

## ثانياً - الاستنتاجات والتوصيات

### ألف - وضع مؤشر متعدد المستويات للجفاف وإطار للرصد

٧- بناءً على هذه الخلفية، أخذ الفريق العامل المعني بالجفاف التابع لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في الحسبان المعايير التالية، التي جرى تحديثها لمراعاة التحسينات التي

أدخلت في المقررين ١٩/م أ-١٠ و ٢٢/م أ-١١، لوضع مؤشر محدد للهدف الاستراتيجي المتعلق بالجفاف ولإنشاء إطار للرصد:

(أ) التسلسل الهرمي لمجموعة المؤشرات ومنطقها. باتباع التسلسل الهرمي لمجموعة مؤشرات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، الذي يجعل من الممكن التمييز بين ما ينبغي قياسه (مؤشرات التقدم) وكيف ينبغي قياسه (المقاييس/المقاييس البديلة المرشحة):

أولاً - الأهداف الاستراتيجية

أ - مؤشرات التقدم

١٠٤ المقاييس/المقاييس البديلة

(ب) حساسية المؤشر للهدف الاستراتيجي، الذي يركز في هذه الحالة على كيف يؤثر الجفاف على قدرة السكان المتأثرين والنظم الإيكولوجية الضعيفة على مواجهة الجفاف في المستقبل؛

(ج) إمكانية مقارنة البيانات المبلغ عنها وطنياً بشأن المقاييس/المقاييس البديلة المرشحة للمؤشر، مع النظر في المسائل المتعلقة بوضع المعايير الدولية وتنفيذها بشكل عملي في البيانات والمنهجيات والإرشادات الأساسية؛

(د) جاهزية المقاييس/المقاييس البديلة المرشحة لمؤشر الاستخدام التشغيلي، على أن يوضع في الاعتبار مدى ملاءمة المؤشر والتحديات التي قد يتعين التغلب عليها من أجل استخدامه بشكل فعال، بما في ذلك:

١١' التغطية العالمية للمقاييس/المقاييس البديلة المرشحة للمؤشر لضمان إمكانية وضع تقديرات وطنية وإتاحتها للبلدان الأطراف المتأثرة تستمد من مجموعات البيانات العالمية، كبيانات افتراضية؛

١٢' القدرة على امتلاك زمام الأمور على الصعيد الوطني، حيث يمكن للبلدان أن تتبّع إرشادات موحدة لتطوير بيانات المؤشرات، تمكّنها من التحقق من صحة البيانات الافتراضية أو استبدالها أو رفضها؛

(هـ) إمكانية معالجة توزيع البيانات حسب نوع الجنس أو القدرة على جمع مجموعات بيانات المؤشرات وتحليلها والإبلاغ عنها من منظور نوع الجنس من أجل ضمان تقييم الاختلافات المسهّمة في توزيع الإنجازات بين المرأة والرجل؛

(و) القدرة على التكيف. يوصى بأن يعاد بشكل منتظم تقييم كل من الإطار المفاهيمي لرصد الجفاف ومجموعة المؤشرات للتأكد من ملاءمتها من حيث النضج لجهود الرصد والتقييم، ومن فائدتهما في عملية صنع القرار، ولأن الاحتياجات قد تتغير والأدوات العلمية قد تتحسن.

٨ - وكما هو موثق في دليل مؤشرات وعلامات الجفاف الصادر عن البرنامج المتكامل لإدارة الجفاف، المشترك بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والشراكة العالمية للمياه<sup>(١٦)</sup>، توجد مجموعة واسعة من النهج لتحديد الجفاف ثم رصده. وجرى تجميع هذه المجموعة وترجمتها إلى المجموعة الواسعة التنوع من المؤشرات المستخدمة حالياً على الصعيد الوطني (انظر الجدول ١). وجميع هذه النهج والمؤشرات مفيدة في ظل ظروف محددة؛ بيد أنه لا يوجد نهج أو مؤشر واحد يغطي جميع الاحتياجات التي حددتها الأطراف أو يفيد على نحو شامل بجميع المعايير المذكورة أعلاه في وقت واحد.

٩ - ولأخذ ذلك في الحسبان، استحدثت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات نهجاً متعدد المستويات لوضع مؤشر وإطار رصد للهدف الاستراتيجي ٣. ويحدد هذا النهج ثلاثة مستويات متكاملة يمكن متابعتها، فرادى أو مجتمعة، وفقاً للظروف والقدرات الوطنية، مع ضمان أن يكون من الممكن وضع مؤشر وإطار رصد في الأجل القصير وأن يتطور مع عملية مواجهة التحديات المتوقعة (العلمية، والتقنية، واللوجستية، والقائمة على القدرات). ويُعرض في الجدول ٢ وصف للمستويات الثلاثة وما تتسم به من نقاط قوة وضعف مختلفة متوقعة بالقياس إلى المعايير المذكورة في الفقرة ٧.

## الجدول ٢

النهج المتعدد المستويات لوضع مؤشر وإطار رصد للهدف الاستراتيجي ٣ المتعلق بالجفاف من أهداف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر\*

المستوى	الوصف
المستوى ١ - المؤشر البسيط لمخاطر الجفاف	سيكون هذا مؤشراً عالمياً - محسوباً كالمعتاد وسهل الاستخدام - للجفاف ويجري من أجله إنتاج البيانات بانتظام في معظم البلدان، والتي يمكن تجميعها في إطار مشترك يتسق مع المعايير الدولية ويمكن دعمه من حيث جمع البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها عن طريق عملية متعددة الأطراف قائمة فعلاً. ومن الناحية المثالية، فإن عملية استحداث مقاييس/مقاييس بديلة مرشحة لهذا المؤشر ستستفيد من التعاون المستمر بين المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا لضمان اتخاذ خطوات نحو توحيد المقاييس على أساس متعدد الأطراف مع وضع الظروف الوطنية في الاعتبار بالكامل.
المستوى ٢ - المؤشر البسيط لإمكانية التعرض للجفاف	وسيُسجل هذا المؤشر درجة عالية من حيث "الجاهزية" و "إمكانية المقارنة"، بيد أنه سيكون أقل استجابة لمعاري "الحساسية" و "إمكانية معالجة توزيع البيانات حسب نوع الجنس".
المستوى ٣ - المؤشر البسيط لإمكانية التعرض للجفاف	هذا المؤشر سيربط مؤشر المستوى الأول البسيط لمخاطر الجفاف بمقياس بديل محسوب كالمعتاد وسهل الاستخدام لإمكانية التعرض للجفاف، مثل السكان المعرضين لمواجهة الجفاف. كما أن عملية استحداث المقاييس/المقاييس البديلة المرشحة الأساسية يمكن إجراؤها ضمن العملية المتعددة الأطراف المحددة للمستوى ١.
	وسيؤدي ذلك إلى تحسين درجة "الحساسية" ولكن التحسن سيكون محدوداً أو منعدماً في حالة معايير "الجاهزية" و "القابلية للمقارنة" و "إمكانية معالجة توزيع البيانات حسب نوع الجنس".

(١٦) المرجع نفسه ١، ٥.

المستوى	الوصف
المستوى ٣ - المؤشر الشامل لإمكانية التأثر بالجفاف	سيعتمد هذا المؤشر على المستوى ١ والمستوى ٢ لمعالجة الهدف الاستراتيجي بشكل مباشر وأكثر شمولاً، ألا وهو التخفيف من آثار الجفاف والتكيف معها وإدارتها من أجل تحسين قدرة السكان الضعفاء والنظم الإيكولوجية الضعيفة على مواجهة الجفاف. ويشير الضعف في هذا السياق إلى الأوضاع التي تحددها العوامل أو العمليات المادية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تزيد من إمكانية تعرض الفرد أو المجتمع أو الأصول أو النظم لتأثيرات المخاطر، مثل الجفاف <sup>(١٧)</sup> . وتقييم قابلية التعرض للجفاف هو أمر أساسي لتحديد الأسباب الجذرية لتأثيرات الجفاف، وهو أمر ضروري لإيجاد استجابات مناسبة من حيث السياسات. بيد أنه لا يوجد مقياس أو مقياس بديل واحد يمكن أن يمثل على نحو وافٍ تعقيد إمكانية التعرض لمواجهة الجفاف، ما يعني أن هذا المؤشر ينبغي أن يكون مؤشراً مركباً من العوامل المادية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تسهم في تعرض المجتمع والنظام الإيكولوجي للجفاف، ويكون من الأفضل مثالياً أن تجمع بياناتها على الصعيدين القطري ودون القطري. ويمكن متابعة استكشاف هذا المستوى بالتعاون مع العملية المتعددة الأطراف المحددة في المستويين ١ و ٢. وسيحقق مؤشر المستوى ٣ هذا أعلى درجة من حيث "الحساسية" وستكون له أكبر قدرة من حيث "إمكانية معالجة توزيع البيانات حسب نوع الجنس". بيد أنه بالنظر إلى تعقيد هذا النهج والمطالب المحتملة من حيث البيانات والأساليب، فإنه سيحزح حالياً درجة أقل في جانب "الجاهزية" المتمثل في امتلاك زمام الأمور على الصعيد الوطني. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التباين المحتمل في مدى توافر مجموعات البيانات المطلوبة سيؤثر على "إمكانية المقارنة" فيما بين البلدان. ويمكن لعملية تنسيق/توحيد قياسي تركز على المقاييس/المقاييس البديلة المرشحة والمنهجيات أن تساعد في معالجة هذه الشواغل إذا اضطلع بها بشكل متعدد الأطراف.

\* من المتوقع أن تأخذ البلدان بالمستوى أو بالمزيج من المستويات في هذا الإطار، الذي يكون هو الأنسب للظروف والقدرات الوطنية.

#### باء - المؤشر المحدد المتعلق بكل مستوى من مستويات الإطار

١٠ - بعد أن وضع الفريق العامل المعني بالجفاف التابع لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات نهجاً متعدد المستويات لإنشاء مؤشر وإطار رصد للهدف الاستراتيجي ٣، وضع الفريق مقترحاً لكل مستوى من هذه المستويات الثلاثة، يرد ملخص له في الجدول ٣.

(١٧) المرجع نفسه ٧، ٦.

### الجدول ٣

ملخص المؤشرات وأساس المقاييس/المقاييس البديلة التي ستطبق على كل مستوى من المستويات الثلاثة لمؤشر الجفاف وإطار الرصد المقترحين

المستوى	مؤشر التقدم	أساس المقاييس/المقاييس البديلة*
المستوى الأول - المؤشر البسيط لمخاطر الجفاف	الاتجاهات في نسبة الأراضي المشمولة بالجفاف إلى مجموع المساحة البرية	القيام شهرياً برصد ومسح حالة مؤشر الجفاف الذي وضعته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (الذي وُحد قياسياً في شكل فئات)، وتجميعه من أجل الفترة المشمولة بتقرير اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.
المستوى ٢ - المؤشر البسيط لإمكانية التعرض للجفاف	الاتجاهات في نسبة السكان المعرضين لمواجهة الجفاف إلى مجموع السكان	النسبة المئوية للسكان المعرضين لكل فئة من فئات الجفاف كما هي معرفة في المستوى الأول.
المستوى ٣ - المؤشر الشامل لإمكانية التأثر الشديد بالجفاف	الاتجاهات في درجة إمكانية التأثر الشديد بالجفاف	الرقم القياسي المركب للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والمادية والبيئية ذات الصلة التي تُسهم في إمكانية التأثر الشديد بالجفاف.

\* ينبغي اعتبار الوصف المقدم للمقاييس/المقاييس البديلة المرشحة وصفاً أولياً، نظراً إلى أن هذه المقاييس ستتطور عن طريق عملية متعددة الأطراف مثل إطار النظام العالمي للتحذير من الأخطار المتعددة، الخاص بالمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بغية المساعدة في ضمان التقدم نحو التطوير التعاوني للمعايير في الأساليب والبيانات المدعومة بتوجيهات الممارسات الجيدة وكذلك بالتحكم الوطني في عملية الإبلاغ.

١١ - وقد اعتمدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية المؤشر البسيط لمخاطر الجفاف المقترح للمستوى ١ وذلك من أجل وضع مؤشر عالمي للجفاف في إطار النظام العالمي للتحذير من الأخطار المتعددة، بالتنسيق والتعاون مع المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا ومع نظام الأعضاء للإنذار المبكر بالأخطار المتعددة. ولذلك، سيعزز هذا المؤشر عملية متعددة الأطراف مستمرة وذات صلة تركز على استحداث مؤشر عالمي للجفاف، وتكون متسقة مع معايير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ولها استخدامات متعددة. ويمكن تجميع المقاييس المرشح لهذا المؤشر بطريقة تراكمية بحيث تتيح مدة وكثافة الجفاف مقياساً لحجم الجفاف ومقياساً بديلاً للأثر/تأثير الجفاف.

١٢ - ونظراً إلى أن البلدان تستخدم طرقاً مختلفة لحساب الجفاف، في نهج المستوى ١، فإن كل بلد سيحدد مؤشر الجفاف الذي ينبغي استخدامه حسبما يكون مناسباً للظروف الوطنية. ومؤشر الجفاف العالمي، المستخدم ضمن إطار النظام العالمي للتحذير من الأخطار المتعددة الخاص بالمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، هو منهجية لتحقيق الاتساق والتوحيد القياسي في حسابات الجفاف الوطنية هذه في إطار نظام عالمي مترابط يسهل فهمه. ويوصى باستخدام المؤشر المعياري للهطول كاختبار أولي نظراً إلى أنه سهل الاستخدام وله متطلبات

أقل فيما يتعلق بالبيانات (فقط: الهطول الشهري للأمطار كمدخل)<sup>(١٨)</sup>. وقد اعتمد المؤتمر العالمي السادس عشر للأرصاء الجوية القرار ٢١ (م-١٦) الذي طلب إلى أعضاء المنظمة العالمية للأرصاء الجوية ضمان أن تستخدم جميع المرافق الوطنية للأرصاء الجوية والهيدرولوجيا في جميع أنحاء العالم المؤشر المعياري للهطول لتشخيص حالات الجفاف المناخي بالإضافة إلى مؤشرات الجفاف الأخرى المستخدمة بالفعل لديها، مما يجعلها نقطة انطلاق جيدة لمعظم البلدان. وبغض النظر عن المؤشر المستخدم، ستبني جميع البلدان نهجاً منسقاً للرسم الخرائط المعنية من حيث التعريف الإحصائي لفئات شدة الجفاف. وتوفر تجربة مرصد الجفاف في أمريكا الشمالية الأساس لهذا النهج المنسق الذي تُزال منه فئة الجفاف غير الطبيعي (D0) (انظر الجدول ٤). وتمشياً مع مبادئ وضع المؤشرات في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، المعروضة في الفقرة ٧، يمكن أن تخضع المقاييس/المقاييس البديلة المرشحة لهذا المؤشر - وستخضع فعلاً - لمزيد من التفصيل بناءً على التطوير النهائي لمؤشر الجفاف العالمي للمنظمة العالمية للأرصاء الجوية.

#### الجدول ٤

مؤشر مخاطر الجفاف من المستوى ١: مثال لفئات الجفاف بخصوص رسم خرائط درجة الشدة ورصدها بالاستناد إلى تعريف موضوع بطريقة منسقة إحصائياً

شدة الظاهرة	عدد الظواهر الجوية في ١٠٠ عام	فئة الجفاف
		عدم وجود جفاف
١ في ٣ سنوات	٣٣	الجفاف ١ (جفاف معتدل)
١ في ١٠ سنوات	١٠	الجفاف ٢ (جفاف شديد)
١ في ٢٠ سنة	٥	الجفاف ٣ (حالة جفاف قصوى)
١ في ٥٠ سنة	٢,٥	الجفاف ٤ (جفاف استثنائي)

١٣ - وفي نهج المستوى ١، ستضع جميع البلدان في كل شهر خريطة وطنية لشدة الجفاف تعتمد على مؤشر الجفاف العالمي للمنظمة العالمية للأرصاء الجوية سيجري إبلاغها إلى إطار النظام العالمي لمراقبة المناخ وتستخدمها البلدان لحساب النسبة المئوية لمجموع مساحة أراضيها المتأثرة بكل فئة ثم تُتاح لمنصة الإبلاغ الوطني لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

١٤ - والمؤشر البسيط للتعرض للجفاف المقترح للمستوى ٢ سيتطور انطلاقاً من نهج تصنيف ورصد الجفاف من المستوى الأول. واستناداً إلى فئات الجفاف المحددة في الجدول ٤، ستحسب جميع البلدان النسبة المئوية لسكانها المعرضين لكل فئة من فئات الجفاف كل شهر. ومجموعات البيانات السكانية المجدولة بدقة والمتاحة بحرية أكبر والقائمة على بيانات التعداد المصنفة، مثل برنامج مشروع بيانات سكان العالم (WorldPop)<sup>(١٩)</sup>،

Hayes, M., M. Svoboda, N. Wall, and M. Widhalm. 2011. The Lincoln Declaration on Drought Indices: Universal meteorological drought index recommended. *Bull. Amer. Meteor. Soc.*, 92:485-488: <<https://doi.org/10.1175/2010BAMS3103.1>>

<<https://www.worldpop.org/>> (١٩)

يمكن أن تضمن إمكانية استخدام بيانات التعدادات الوطنية التي جرى تحديدها بطريقة متسقة لكل بلد في تراكبية السكان والجفاف الضرورية لحساب هذا المؤشر. ويمكن لعوامل أخرى من عوامل التعرض للجفاف، مثل كثافات الثروة الحيوانية والغطاء المحصولي والإجهاد المائي، أن توضع في الاعتبار في تطوير المقاييس/المقاييس البديلة الأساسية المرشحة لهذا المؤشر.

١٥ - وسيتناول مؤشر المستوى ٣ المقترح إمكانية التأثير الشديد بالجفاف، وبالتالي يستجيب مباشرة بدرجة أكبر للهدف الاستراتيجي ٣. وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي تحقق في وضع مؤشرات شاملة للتأثير الشديد بالجفاف، فإن وضع مؤشر عالمي يمكن مقارنته بين البلدان ولكن يعتبر أيضاً صالحاً للاستخدام وخاضعاً للسيطرة على الصعيد الوطني هو أمر لا يزال يشكل تحدياً. وفي عام ٢٠١٦، وضع مجلس البحوث المشترك التابع للمفوضية الأوروبية إطاراً تجريبياً يستند إلى تقديرات دون قُطرية لمخاطر الجفاف والتعرض له وإمكانية التأثير الشديد به جرى تطبيقه على رسم خرائط للأنماط العالمية لمخاطر الجفاف<sup>(٢٠)</sup>. ويُدمج هذا النهج ١٥ جانباً لإمكانية التأثير الشديد بالجفاف تتعلق بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية والبنية التحتية، وهي مستمدة جميعاً من مصادر البيانات العالمية. ومن أجل تناول الهدف الاستراتيجي بشكل أكثر شمولاً، يتعين إضافة العوامل البيئية التي تؤثر على التأثير الشديد للنظام الإيكولوجي بالجفاف، وهو الأمر الذي جُرب على أساس إقليمي<sup>(٢١)</sup>. وبينما تستخدم نُهج المؤشرات المركبة هذه أساليب واسعة النطاق للتحقق ولتقييم الأداء النموذجي، سيكون من الضروري التأكد من أنه يمكن إنتاج النتائج المتحققة (وإعادة إنتاجها بشكل مستقل) في كل بلد على حدة لتلبية معيار الخضوع للسيطرة الوطنية.

١٦ - وقد ترغب الأطراف في الدورة الرابعة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا والدورة الثامنة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، بقصد إعداد مشروع مقرر بشأن تقديم التقارير مستقبلاً إلى مؤتمر الأطراف، في أن تنظر في هذه الاستنتاجات وكذلك:

- (أ) أن تعتمد المعايير والنهج المتعدد المستويات لوضع مؤشر وإطار للرصد للهدف الاستراتيجي ٣ من أهداف الاتفاقية، على النحو المبين في الفقرتين ٧ و ١٠؛
- (ب) أن تقرر أن الإبلاغ مطلوب، بصورة منفردة أو مجتمعة، لمؤشر المستوى ١ "الاتجاهات في نسبة الأراضي المشمولة بالجفاف إلى مجموع المساحة البرية"، ومؤشر المستوى ٢ "الاتجاهات في نسبة السكان المعرضين لمواجهة الجفاف إلى مجموع السكان"، و/أو مؤشر المستوى ٣ "الاتجاهات في درجة إمكانية شدة التأثير بالجفاف"، حسب الحالة وفقاً للأوضاع والظروف الوطنية؛

(٢٠) Carrão, H., Naumann, G. and Barbosa, P. 2016. Mapping global patterns of drought risk: An empirical framework based on sub-national estimates of hazard, exposure and vulnerability. *Global Environmental Change* 39:108-124: <<https://doi.org/10.1016/j.gloenvcha.2016.04.012>>

(٢١) Blauhut, V., Stahl, K., Stagge, J. H., Tallaksen, L. M., De Stefano, L., and Vogt, J. Estimating drought risk across Europe from reported drought impacts, drought indices, and vulnerability factors, *Hydrology and Earth System Sciences* 20:2779-2800: <<https://doi.org/10.5194/hess-20-2779-2016>>



(ج) أن تطلب من الأمانة، بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاء الجوية وإطار النظام العالمي للتحذير من الأخطار المتعددة وبالتشاور مع البرنامج المتكامل لإدارة الجفاف والمؤسسات المتخصصة الأخرى ذات الصلة، القيام بما يلي:

'١' تجميع التقديرات الوطنية للمقاييس/المقاييس البديلة المرشحة المرتبطة بهذه المؤشرات والمستمدة من مجموعات البيانات العالمية المحددة كبيانات افتراضية وإتاحة هذه التقديرات للبلدان الأطراف المتأثرة من أجل التحقق من صحتها، وفقاً للإجراء المحدد في المقرر ٢٢/م أ-١١ وبصيغته المعدلة بأي مقرر ذي صلة بشأن الإبلاغ الوطني في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر يُعتمد في الجلسات القادمة لمؤتمر الأطراف الرابع عشر؛

'٢' إعداد إرشادات منهجية بشأن الممارسات الجيدة وتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان الأطراف المتأثرة بشأن تجميع واستخدام هذه البيانات الافتراضية، بما في ذلك من أجل إعداد المستهدفات الطوعية الوطنية؛

(د) أن تقرر أن تقدم البلدان الأطراف المتأثرة تغذية مرتدة في الوقت المناسب بشأن البيانات الافتراضية والمنهجية المقترحة لصياغة المستهدفات الطوعية الوطنية؛

(هـ) أن تدعو المؤسسات المتخصصة ذات الصلة إلى توفير إمكانية الوصول إلى البيانات والمنهجيات وإلى مساعدة الأمانة في تجميع وتوفير البيانات/التقديرات الوطنية وكذلك استعراضها، على النحو المذكور في البندين الفرعيين (ب) و(ج) أعلاه؛

(و) أن تطلب من الأمانة وتدعو المنظمة العالمية للأرصاء الجوية وغيرها من المؤسسات المتخصصة ذات الصلة إلى ضمان أن يكون وضع مؤشر للهدف الاستراتيجي للاتفاقية المتعلقة بالجفاف متوائماً مع الرؤية وخريطة الطريق المتعلقين بإطار النظام العالمي للتحذير من الأخطار المتعددة الذي وافق عليه المؤتمر العالمي الثامن عشر للأرصاء الجوية في القرار ٢/١-٥، ومؤشر الجفاف العالمي الوارد في القرار ٦/١-٥ (م-١٨)، وكذلك تقرير عام ٢٠١٧ لفريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالمؤشرات والمصطلحات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث (الوثيقة A/71/644)، والتوصيات الخاصة بالمؤشرات والمصطلحات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث الواردة فيه، والتي ووفق عليها في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٧٦/٧١ (الوثيقة A/RES/71/276).